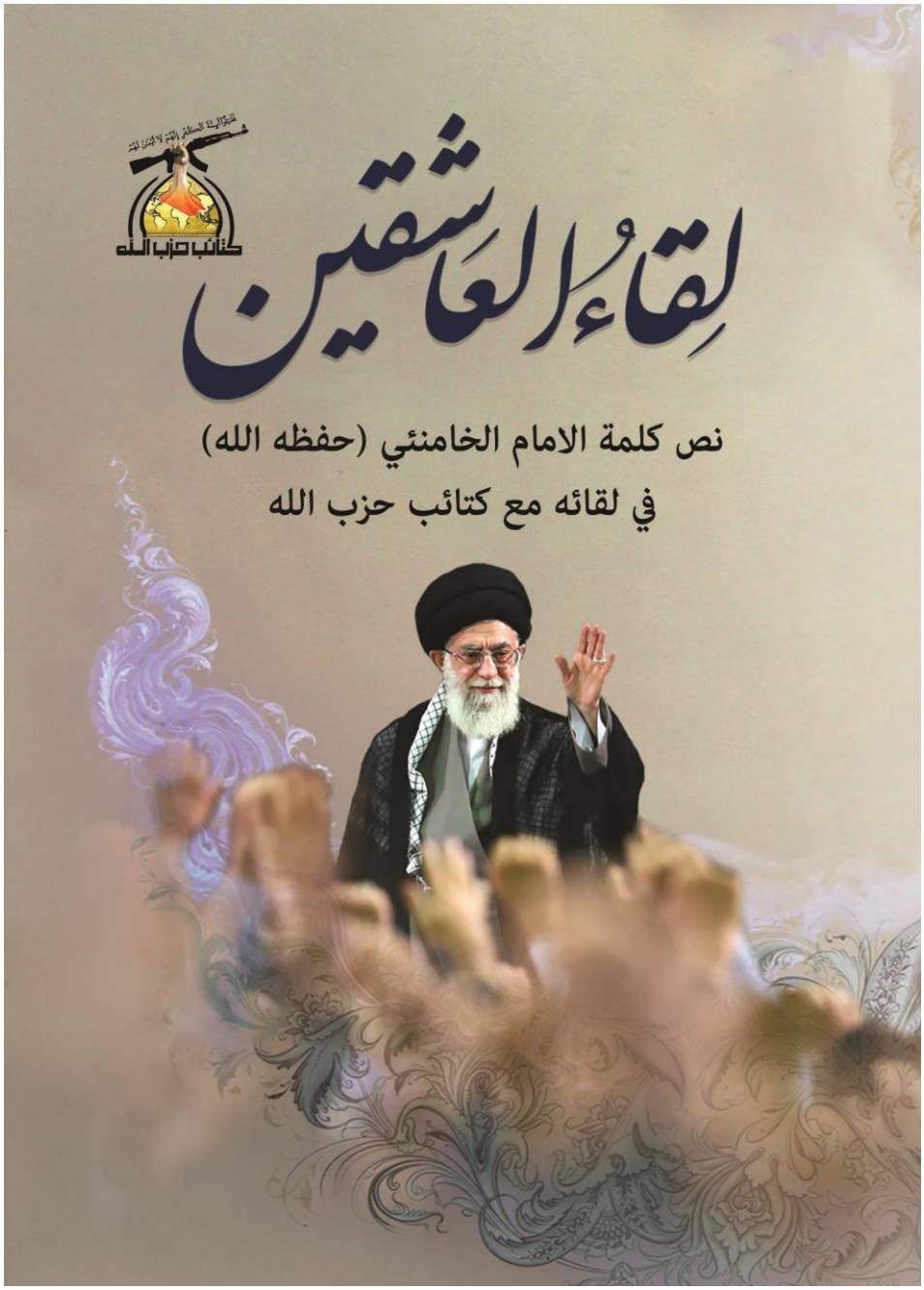
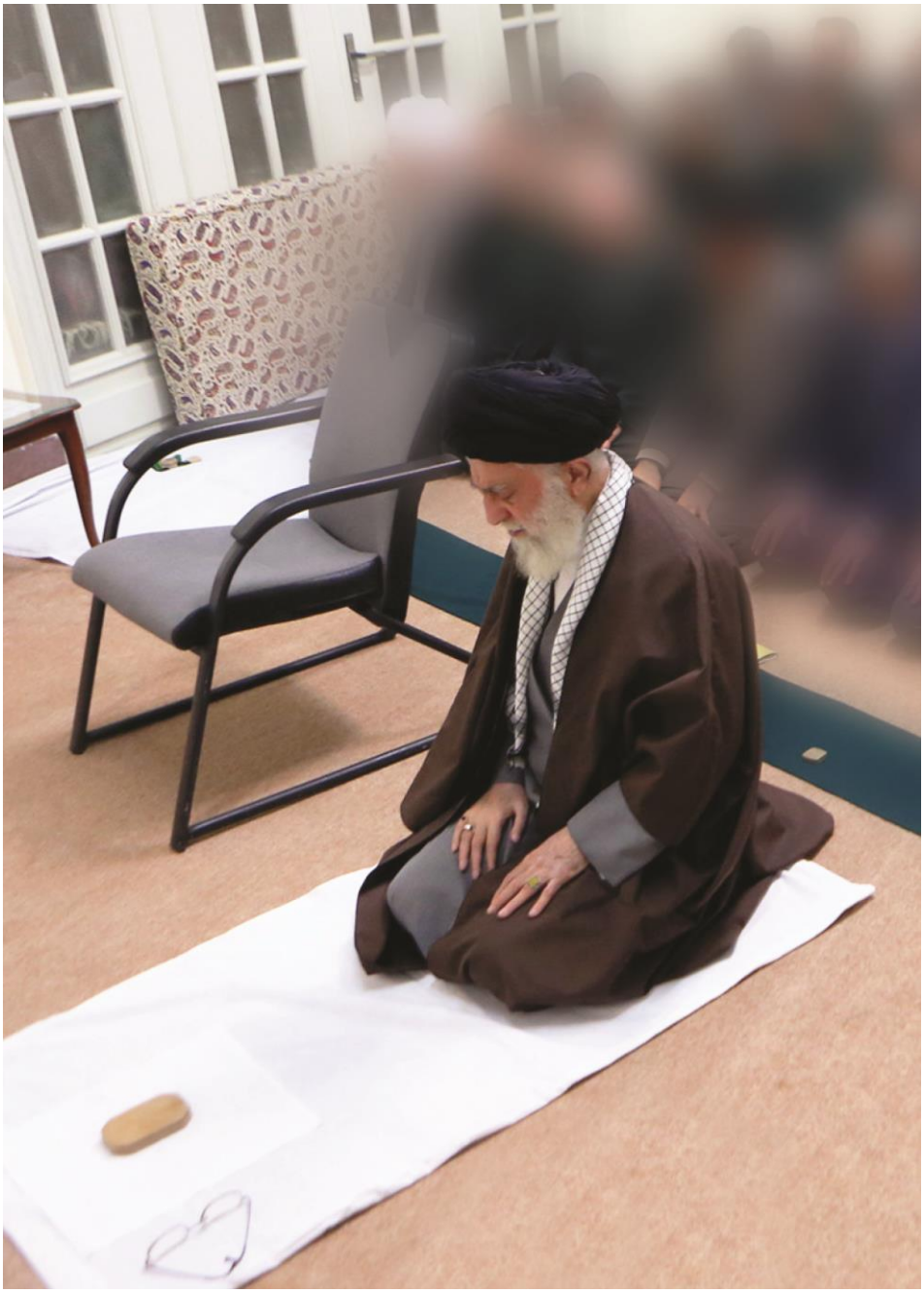

كتائب حزب الله
لِقاءُ العاشقين
نص كلمة الامام الخامنئي (حفظه الله)
في لقائه مع كتائب حزب الله


لقاء العاشقين


بسم الله الرحمن الرحيم
كلمة الامام الخامنئي (حفظه الله)
في لقائه مع كتائب حزب الله



والضُّحى، من يوم الثلاثاء.

ما إن أتمَّ المؤذنُ قولَ « لا إله الا الله» ، حتى أشرقتِ القلوبُ بنورِ وليِّها، وقائدِ عِزِّها.

نورٌ أطلَّ بشمائلِ محمَّدية، ونظراتٍ عَلَويّة. قد صاغَهُ عزُّ الإسلام، واعتلاه تاجُ الإيمان.

يخطو خطواتِ الواثقِ بربّه. فالتصقتْ الجفونُ بمحاجِرِها، لترتوي حدقاتُ عيونُها من معينِ فيضِ معشوقِها.

وزاحمَ هتافُ القلبِ جدرانَ الحجرةِ بصوتٍ عالٍ «اللهم صلِّ على محمد وال محمد».

وحين ولَّى اللهُ سبحانهُ وجهَ القائدِ شطرَ المسجدِ الحرامِ، تعلقتْ أناملُ الأرواحِ بأطرافِ رداءِ الامام، ليعتليَ بها معراجَ المؤمنين، ولترتشفَ من معينِ ملكوتِ القدس.

وما إن أنهى وليُّ الأمرِ صلاتَه، حتى تجلّى قولُ صادقِ العترةِ (عليه السلام) : الصلاةُ تبدأُ من حيثُ تنتهي.

لقد بدأت الصلاةُ حينَ استدارَ القائدُ بوجهِهِ، بابتسامةٍ ملؤُها الودُّ والحُنوّ، يعبَقُ منها شَذا صِدقِ الإيمان، وعنفوانُ القُرآن، نحوَ قلوبٍ كادت أن تخترقَ الأضلاع، لتحتضنَ معشوقاً قد طالَ انتظارُه.

في غَمرةِ الآلامِ والجِراحِ والتَّحديات، إمتدتْ يدُ كلماتِهِ المهدويّة، لتمسَحَ عن وُجوهِ المُجاهدينِ غُبارَ الحربِ ليتجلّى نورُها ونصاعَتُها.

كلماتُهُ غَمامٌ يسقي قُبورَ الشهداءِ، هي للجرحى شفاء.

كلماتهُ فراتٌ يروي الظِّماء، يفوحُ منها عبقٌ من كربلاء.

حينما أطلَّ نورُهُ علينا، نطقتْ قلوبُنا شِعراً:

لو أنَّ روحي في يدي ، ووهبتُها

لمبشِّري بقدومِكُمْ لم أُنصِفِ

كان قريباً جداً، لم يكن يبعُد عنَّا إلا متراً من شوق.

لكنها كانت بِحارً من عِشق، خِضناها تأمُّلاً في سُبُحاتِ وَجهِه.

عيناهُ يُشرقُ منها نورُ الله.

عيناهُ تخرِق حُجُبَ القُلوبِ، فتَصيرُ مُعلقَةً بنورِ وجهِه.

سبحانَ من تجلّى جَمالُهُ به.

كان ينطق وحـيـاً.


«اهلا وسهلا ومرحبا بالإخوة في
كتائب حزب الله ، انا سعيد
جدا برؤيتكم؛ انتم الإخوة
الاعزاء المجاهدون في سبيل الله.»
بهذه بدأ القائد كلامه ..
« لبيك لبيك يابن الزهراء
لبيك لبيك خامنئي
يد الله تظلنا
خامنئي قائدنا »
وبهذا هتف المجاهدون

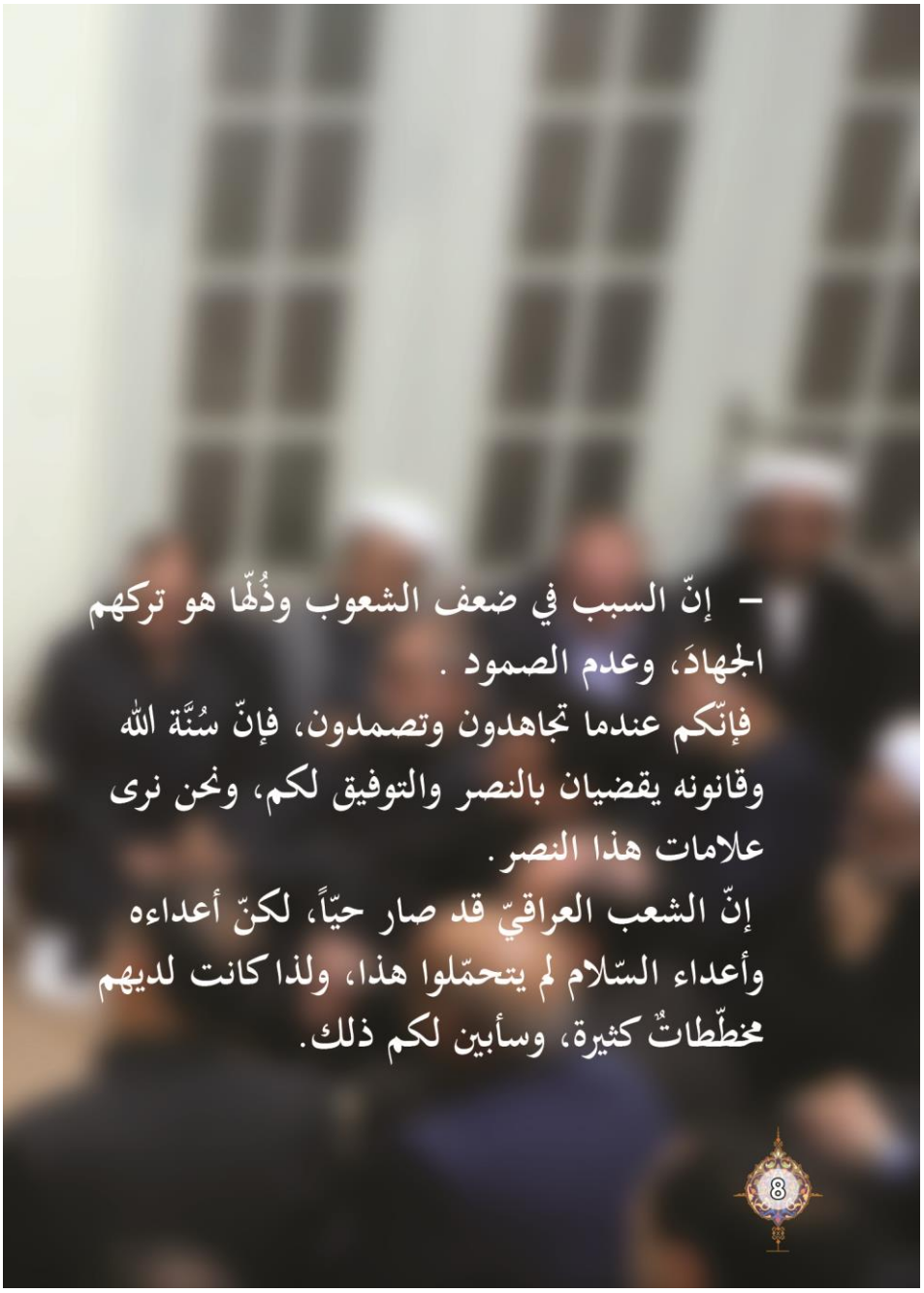
– قطعاً وإنصافاً أنّ الشعب العراقيّ أدّى امتحاناً صعباً كبيراً في الأحداث الأخيرة.

لقد أنجز الإخوة الأعزّاء والفصائل العراقيّة الأخرى أعمالاً عظيمة .

لكنّ ما فعلتموه في السنة الماضية للشعب العراقيّ يعدّ مصدر فخرٍ واعتزازٍ، يضاف إلى مفاخركم السابقة.

سيكون النصر الإلهيّ حليفكم إن شاء الله، وهذا وعدٌ إلهيٌّ، والله لا يخلف الميعاد.

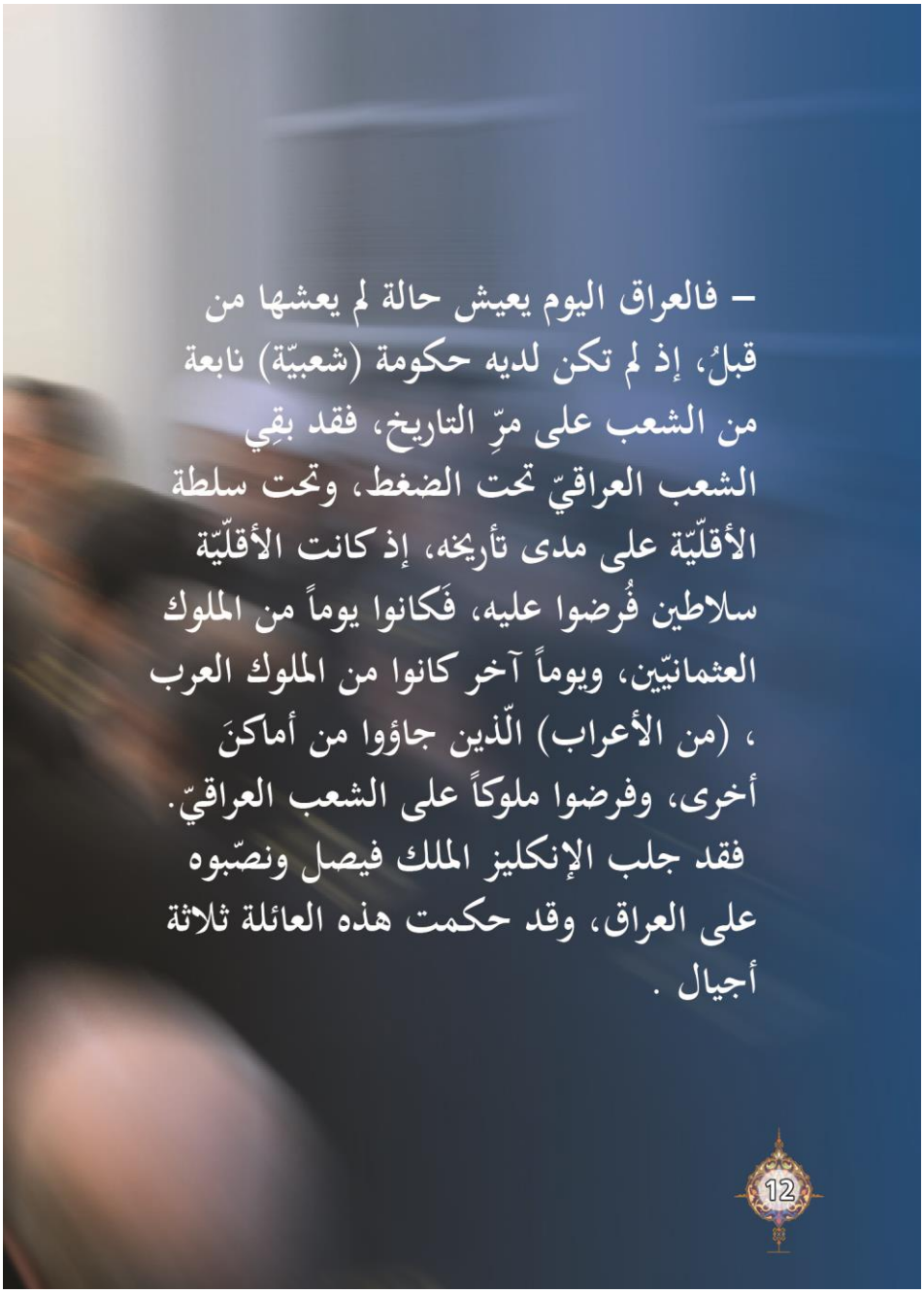


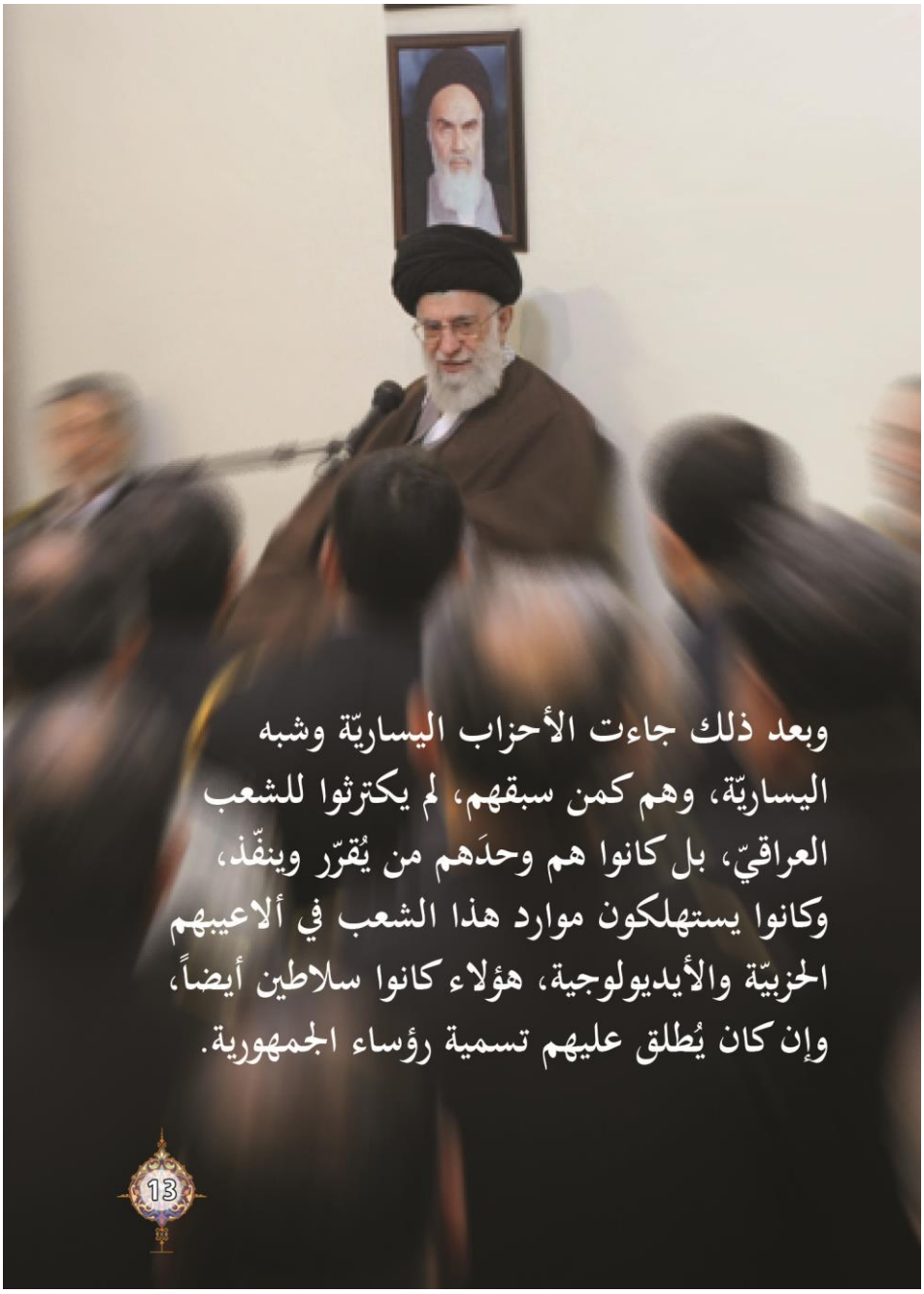

– إنّ السبب في ضعف الشعوب وذُلّها هو تركهم الجهادَ، وعدم الصمود .
فإنّكم عندما تجاهدون وتصمدون، فإنّ سُنَّة الله وقانونه يقضيان بالنصر والتوفيق لكم، ونحن نرى علامات هذا النصر.
إنّ الشعب العراقيّ قد صار حيّاً، لكنّ أعداءه وأعداء السّلام لم يتحمّلوا هذا، ولذا كانت لديهم مخطّطاتٌ كثيرة، وسأبين لكم ذلك.
8


الله

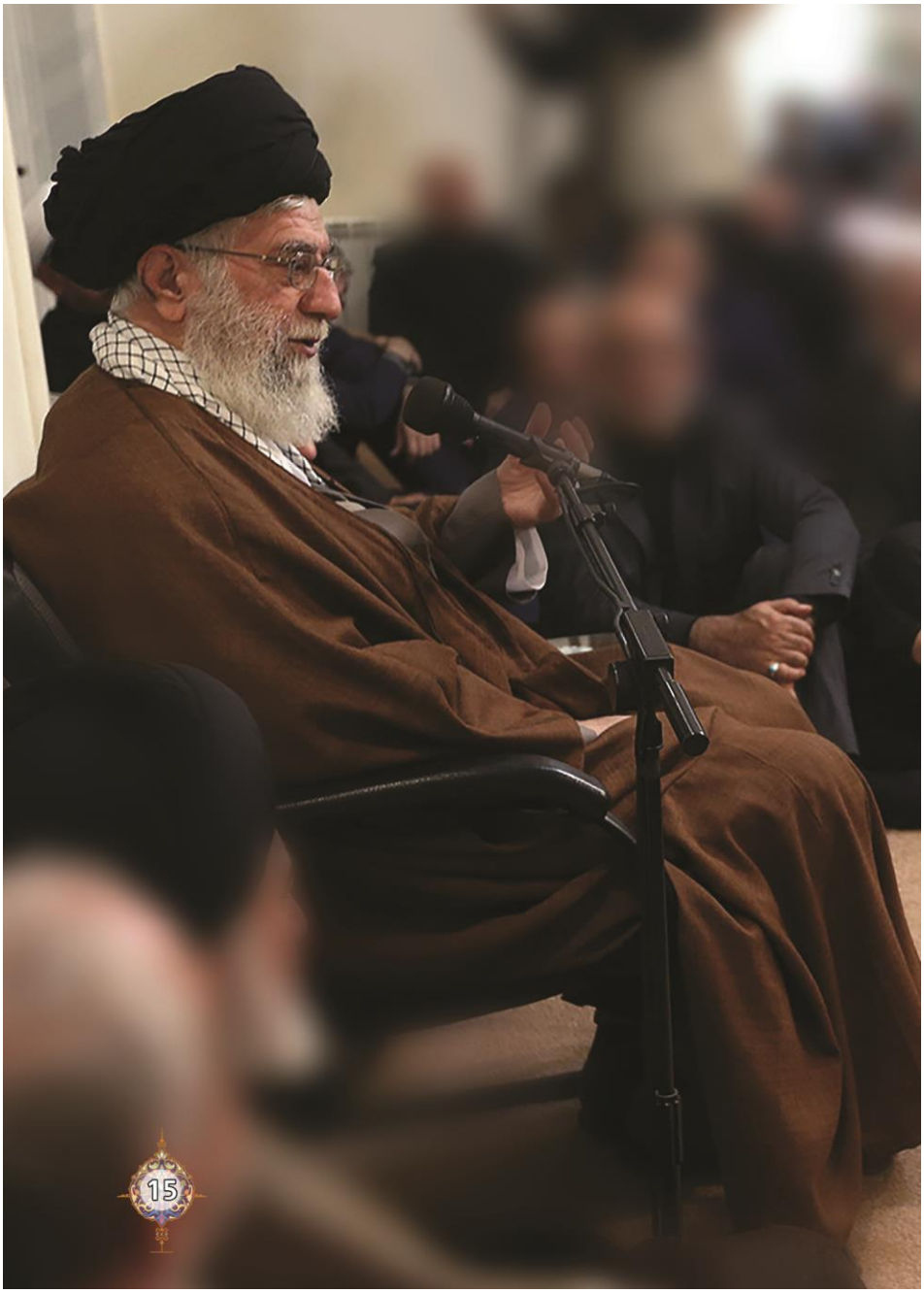

10


– إذ إنّ الأمريكان قد وضعوا خططاً
وبرامجَ، لإيران وسوريا، والعراق،
ولجميع دول المنطقة، وهم يراقبونها،
ويدرسون ظروفها، ويقدّرون متطلبات
العمل، ونوع ما يجب أن يفعلوه،
فيتّجهون نحو تنفيذه.
إنّ السبيل الوحيد لهزيمة الأعداء،
وإفشال مخططاتهم هو المقاومة
والصمود، صمودنا أنا وأنتم، إذا ما
صمدتم فستفشل جميع المؤامرات.
11


– فالعراق اليوم يعيش حالة لم يعشها من قبلُ، إذ لم تكن لديه حكومة (شعبيّة) نابعة من الشعب على مرِّ التاريخ، فقد بقِي الشعب العراقيّ تحت الضغط، وتحت سلطة الأقلّيّة على مدى تأريخه، إذ كانت الأقلّيّة سلاطين فُرضوا عليه، فَكانوا يوماً من الملوك العثمانيّين، ويوماً آخر كانوا من الملوك العرب ، (من الأعراب) الّذين جاؤوا من أماكنَ أخرى، وفرضوا ملوكاً على الشعب العراقيّ. فقد جلب الإنكليز الملك فيصل ونصّبوه على العراق، وقد حكمت هذه العائلة ثلاثة أجيال .
12


وبعد ذلك جاءت الأحزاب اليساريّة وشبه
اليساريّة، وهم كمن سبقهم، لم يكترثوا للشعب
العراقيّ، بل كانوا هم وحدَهم من يُقرّر وينفّذ،
وكانوا يستهلكون موارد هذا الشعب في ألاعيبهم
الحزبيّة والأيديولوجية، هؤلاء كانوا سلاطين أيضاً،
وإن كان يُطلق عليهم تسمية رؤساء الجمهورية.

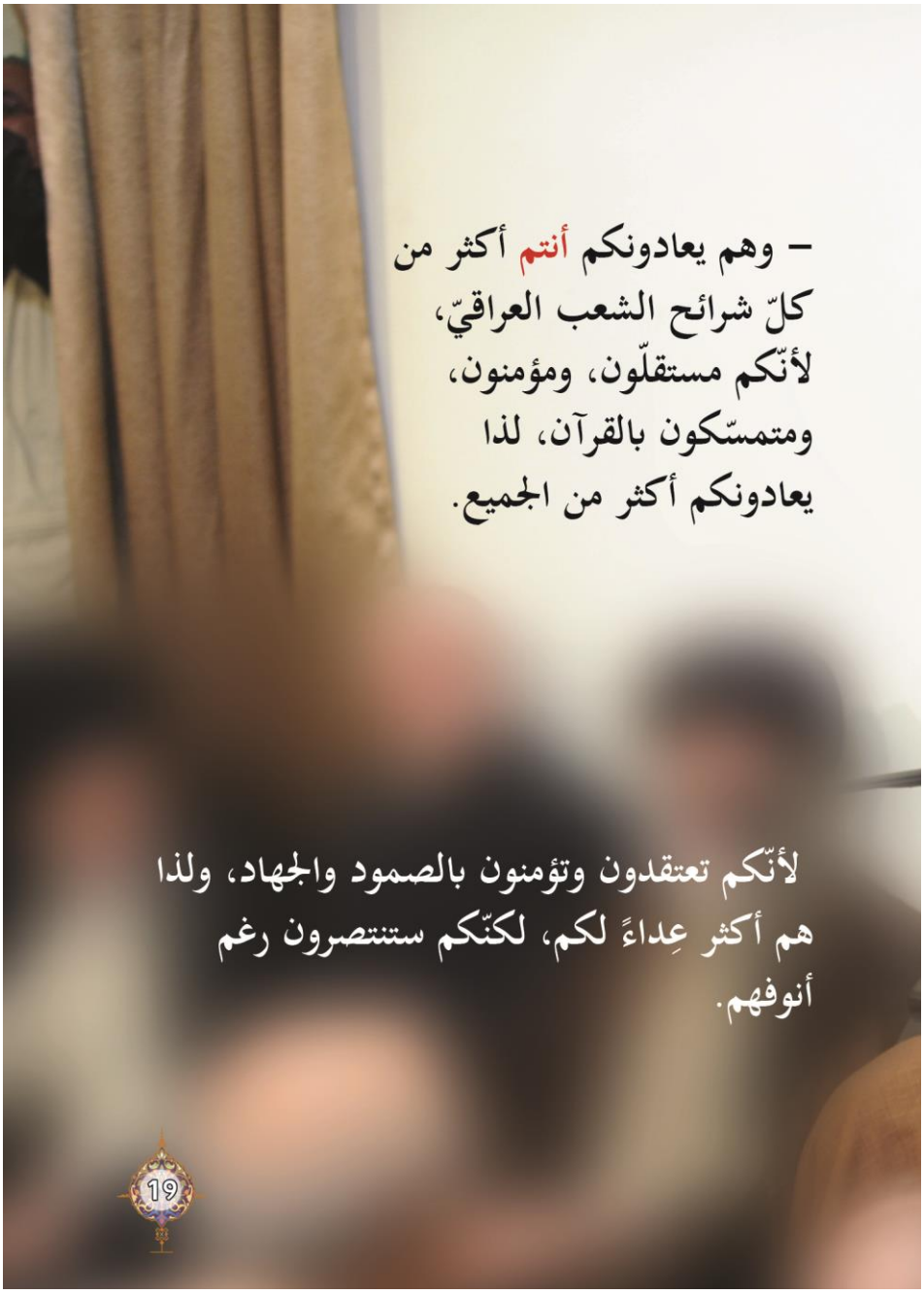

– بعد كلّ هذه الوقائع، فإنّ الشعب العراقيّ اليوم هو من ينتخب حكومته، والأكثريّة هي التي تحكم العراق، فماذا يريد أولئك الذين ينادون بالديمقراطية وحقّ الشعوب في تقرير مصيرها منه؟
وهو اليوم يمرّ بتجربة الحكومة الشعبيّة الحقيقيّة.
إنّ هدف الأميركان هو إعادة ما فعله الإنكليز في بَدء القرن العشرين، أي: فرض حكومة على الشعب العراقيّ، فهؤلاء لا يؤمنون بالحكومة المنبثقة من الشعب.
14

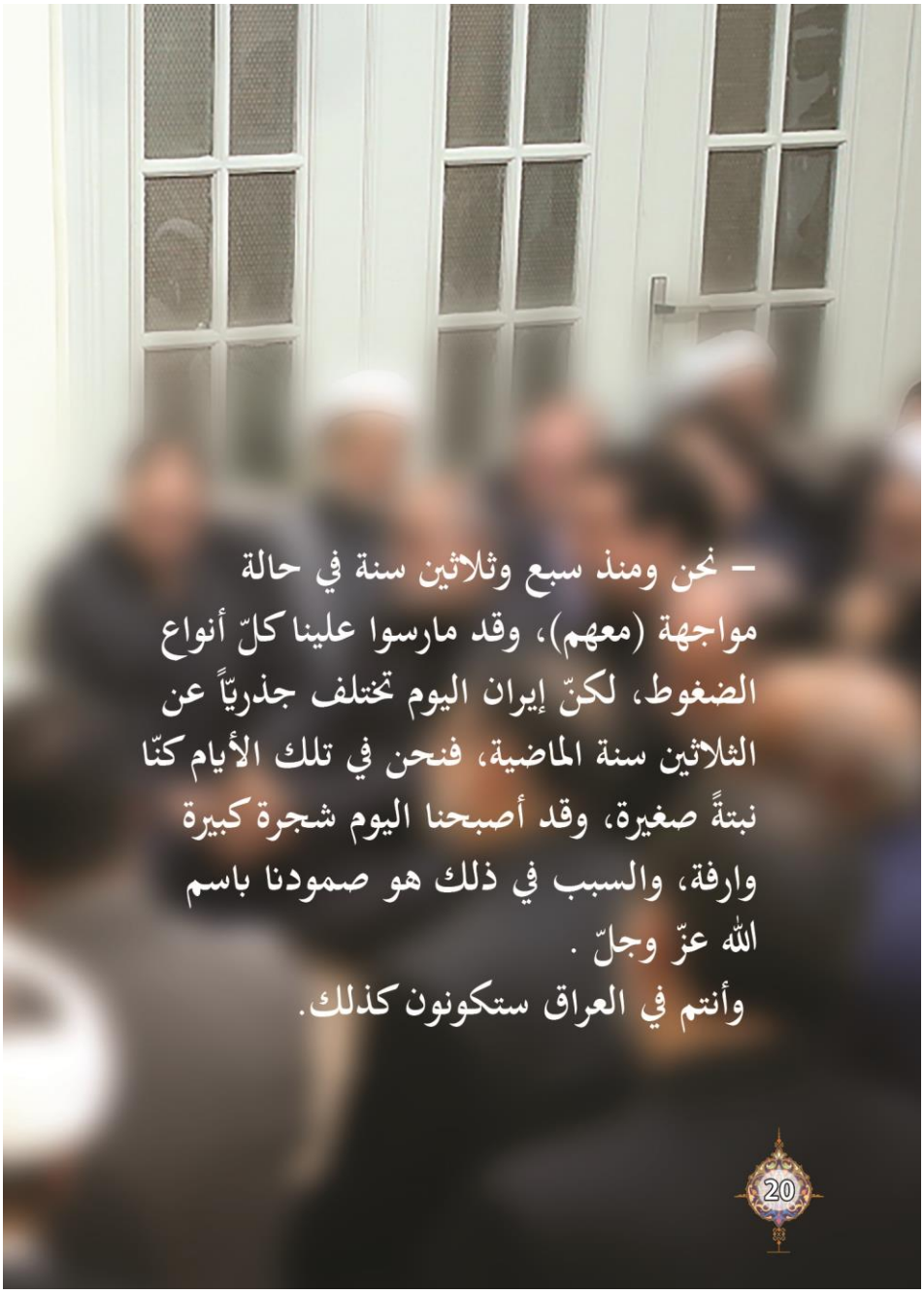



16


– يريدون حكومةً تابعةً لهم، يبحثون عن
عملاء، فالسبب الرئيس في عدم قَبولهم
بالحكومة السابقة والحاليّة في الظاهر والباطن،
يريدونهم عملاء، ولذا يخالفون كلّ الحكومات
الّتي ينتخبها الشعب.
فهم قد يبتسمون ولكن قلوبهم ملأى
بالمؤامرات والخطط.
17

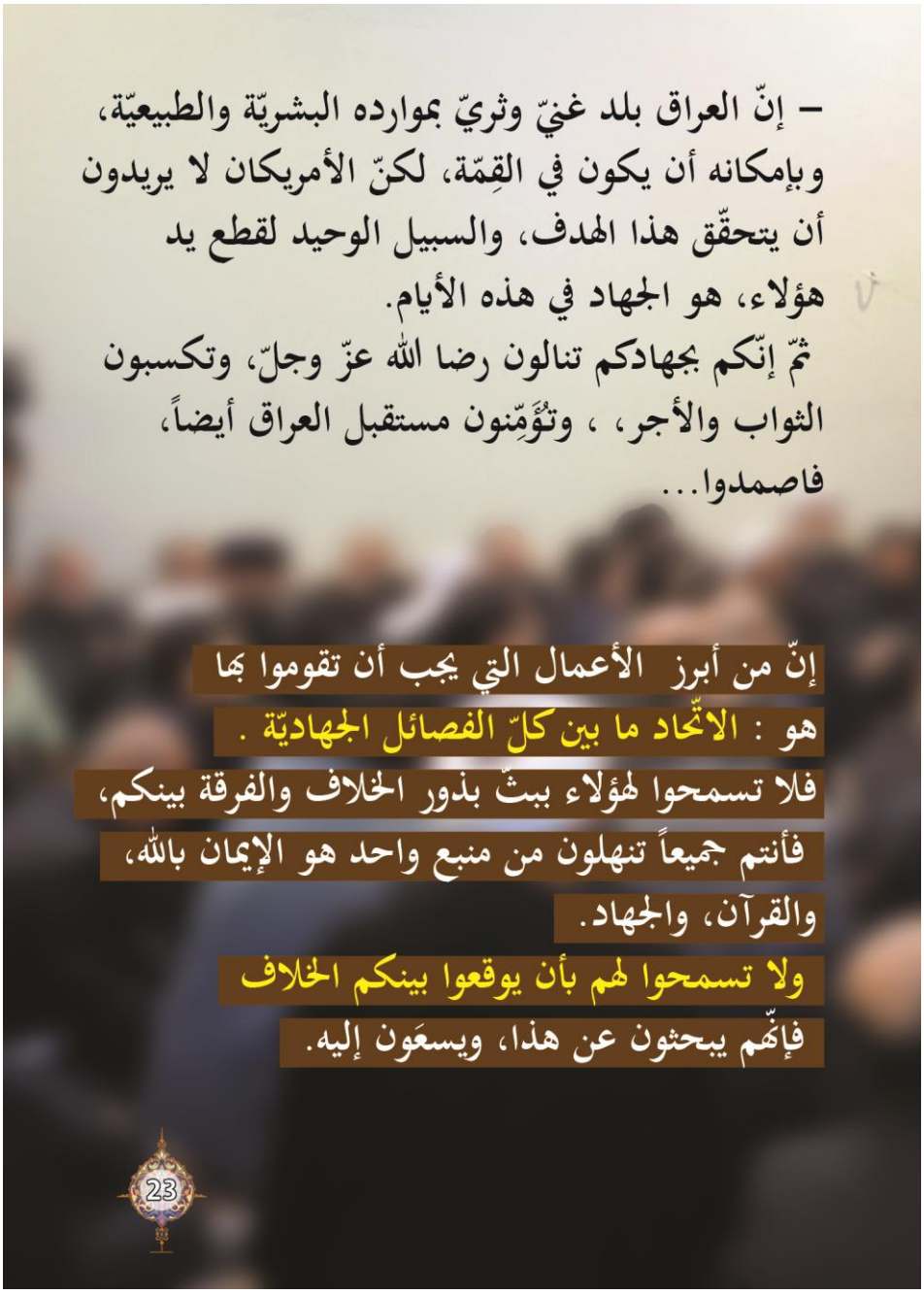

18


– وهم يعادونكم أنتم أكثر من كلّ شرائح الشعب العراقيّ، لأنّكم مستقلّون، ومؤمنون، ومتمسّكون بالقرآن، لذا يعادونكم أكثر من الجميع.
لأنّكم تعتقدون وتؤمنون بالصمود والجهاد، ولذا هم أكثر عِداءً لكم، لكنّكم ستنتصرون رغم أنوفهم.
19


– نحن ومنذ سبع وثلاثين سنة في حالة
مواجهة (معهم)، وقد مارسوا علينا كلّ أنواع
الضغوط، لكنّ إيران اليوم تختلف جذريّاً عن
الثلاثين سنة الماضية، فنحن في تلك الأيام كنّا
نبتةً صغيرة، وقد أصبحنا اليوم شجرة كبيرة
وارفة، والسبب في ذلك هو صمودنا باسم
الله عزّ وجلّ .
وأنتم في العراق ستكونون كذلك.
20




22

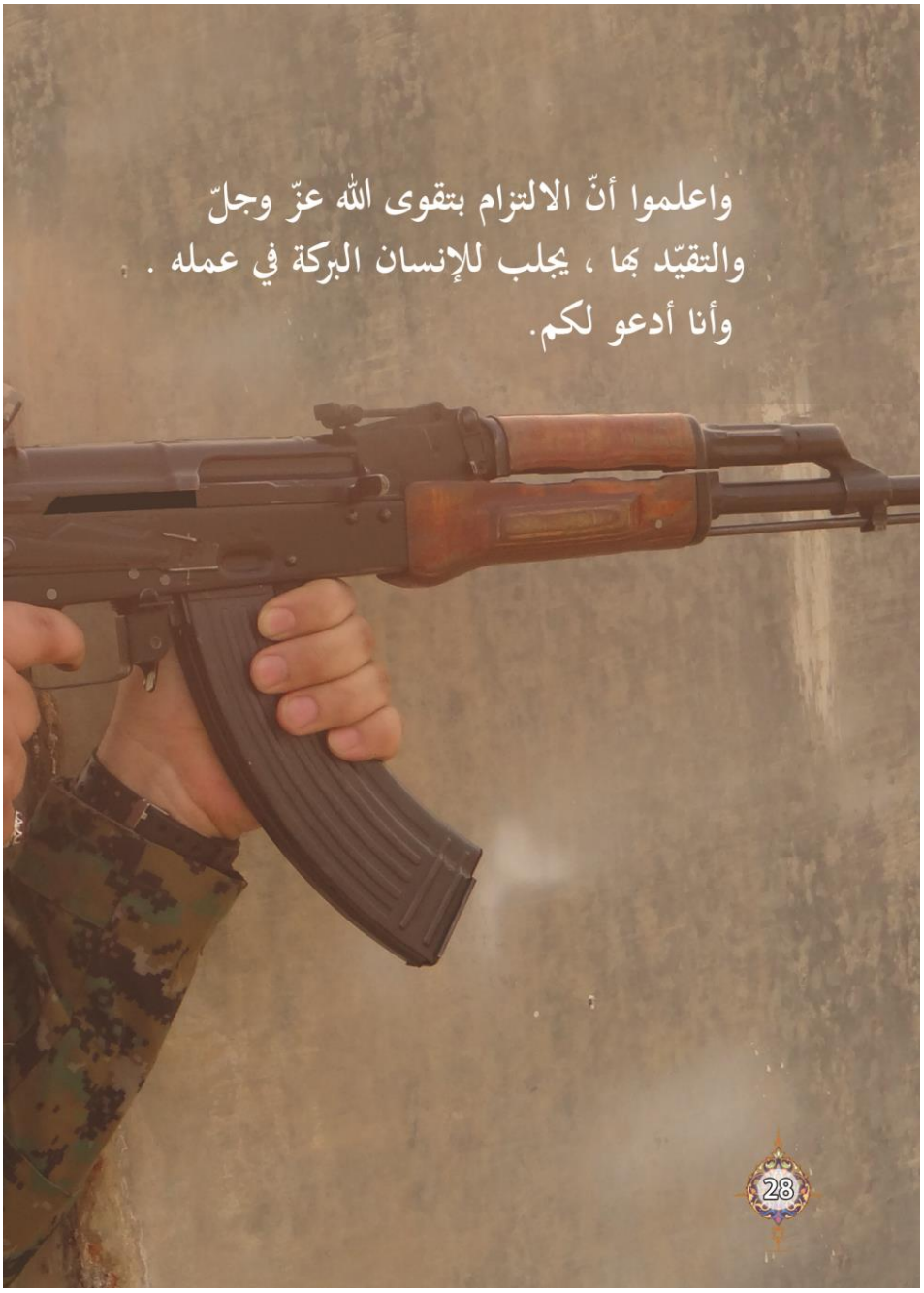

– إنّ العراق بلد غنيّ وثريّ بموارده البشريّة والطبيعيّة، وبإمكانه أن يكون في القِمّة، لكنّ الأمريكان لا يريدون أن يتحقّق هذا الهدف، والسبيل الوحيد لقطع يد هؤلاء، هو الجهاد في هذه الأيام.
ثمّ إنّكم بجهادكم تنالون رضا الله عزّ وجلّ، وتكسبون الثواب والأجر، ، وتؤَمّنون مستقبل العراق أيضاً، فاصمدوا...
إنّ من أبرز الأعمال التي يجب أن تقوموا بها هو : الاتّحاد ما بين كلّ الفصائل الجهاديّة .
فلا تسمحوا لهؤلاء ببثّ بذور الخلاف والفرقة بينكم، فأنتم جميعاً تنهلون من منبع واحد هو الإيمان بالله، والقرآن، والجهاد.
ولا تسمحوا لهم بأن يوقعوا بينكم الخلاف فإنّهم يبحثون عن هذا، ويسعَون إليه.
23


– لذا يجب على المجاميع السياسيّة والجهاديّة أن يتحرّكوا باتجاه واحد، وعلى المجاميع السياسيّة أن يثمّنوا دور المجاميع الجهاديّة .
فهؤلاء – أيْ: الجهاديّون – هم من يستطيعون تثبيت أركان الاقتدار في العراق .
إنّ هؤلاء المجاهدين هم مَن سيؤمِّنون مستقبل العراق ويضمنونه.
عصائب أهل الحق
المقاومة الاسلامية عصائب أهل الحق
24

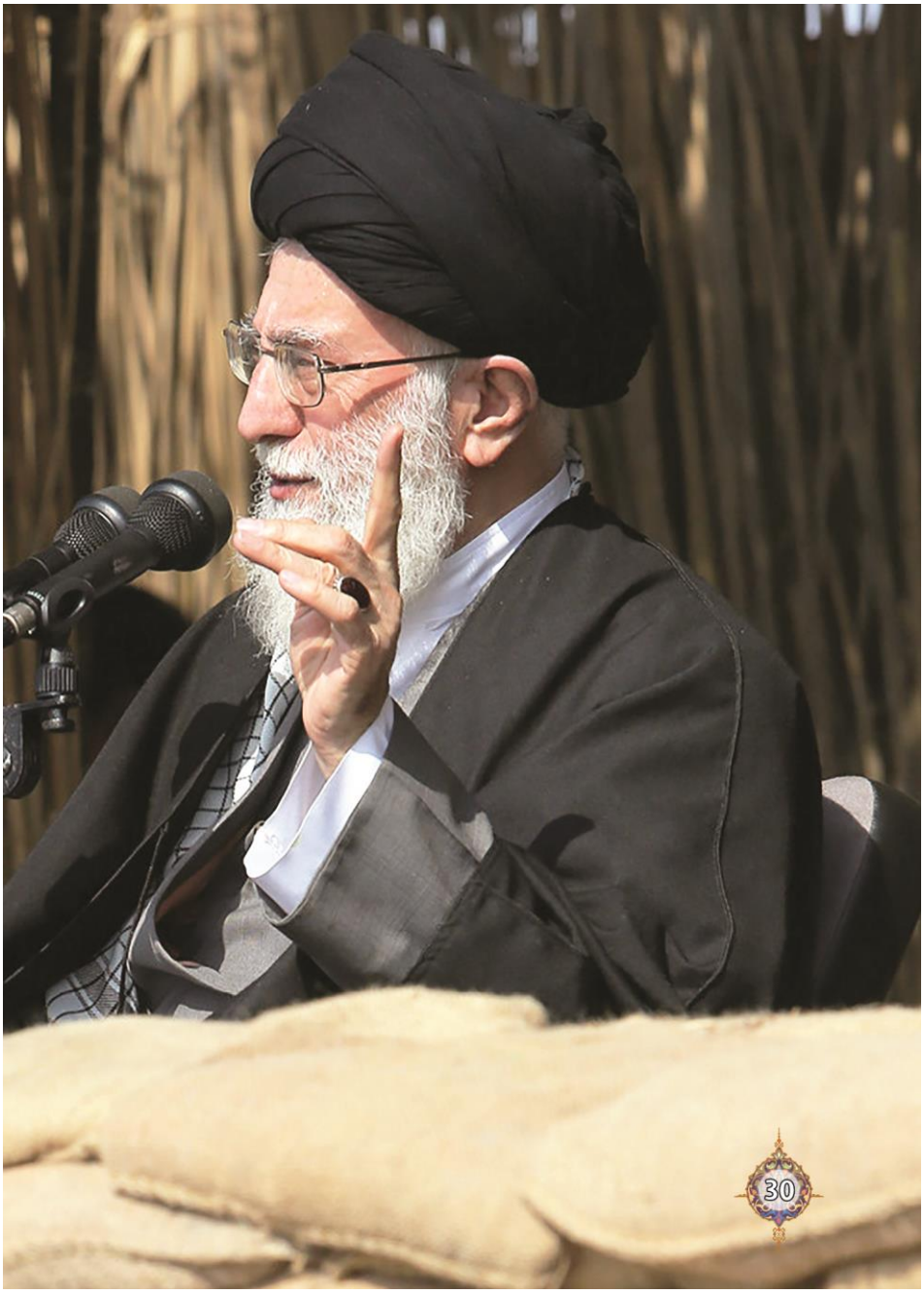

الله أكبر


26


– يجب على الجميع أن يثمّنوا دور
الفصائل الجهاديّة .
ويجب على الفصائل الجهاديّة أن
يتوخّوا أقصى درجات التقوى والدقة .


واعلموا أنّ الالتزام بتقوى الله عزّ وجلّ
والتقيّد بها ، يجلب للإنسان البركة في عمله .
وأنا أدعو لكم.
28


كتائب حزب الله




– أبلغوا سلامي لجميع إخوانكم المجاهدين
في كتائب حزب الله ، و فصائل المقاومة
والحشد الشعبيّ...
والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته
الثلاثاء 2016/1/12م
الساعة 12 – 1,30 ظهراً.
31


والشّمس
وضُحاها
32